

دراسة تفصيلية

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي

يحتاج المؤمنون إلى درجة كافية من التعليم و التشجيع لينموا في إيمانهم . لكن نظرًا لظروف خارجة عن إرادة بولس الرسول لم يستطع أن يقضي وقتًا أطول مع هذه الكنيسة الوليدة . (يمكنك أن تقرأ عن بدايات هذه الكنيسة في أع 17 : 1 - 10) تخيل مشاعره عندما أجبرته بعض المشاكل أن يرحل تاركًا الكنيسة تواجه المقاومة المستمرة . إن هاتين الرسالتين قد كتبتا بعد مغادرته لتسالونيكي بقليل ، وهما تبينان لنا العلاقة بين بولس الرسول والكنيسة، إنها رسائل تشجيع للمؤمنين الأحداث وبها نصائح للحياة المسيحية .

اليوم الأول : نشكر الله

1تسالونيكي 1 : 1 - 10

يبدأ بولس الرسول رسالته بذكر الأسباب التي لأجلها يتعين عليه أن يقدم الشكر عن الكنيسة التي في تسالونيكي .

ملحوظة : * (ع 7) كانت تسالونيكي هي المدينة الرئيسية في مكدونية

* الجزء الشمالي من اليونان الحديثة وكانت أخائية هي الجزء الجنوبي منها .

1 - ما الذي قاله عن رد موقفهم تجاه الانجيل ؟

حاول صياغة ما تقرأه في كلمات عصرية . ماذا يعني هذا لأصدقائك البعيدين عن الله عندما يتجاوبون مع الله بنفس الاسلوب ؟ كيف يجب عليك أن تصلي لأجل هؤلاء الأصدقاء ؟ ما هي مشاكلهم بالتحديد و التي سيواجهونها حينما يعيشون مع الله؟ توقف الآن وصل لأجلهم.

2 - ما الذي تجده في الفقرة عن نوعية حياة المؤمنين في تسالونيكي ؟

3 - بأي صورة تتوافق حياتك وتتطابق مع حياتهم ؟ وما هو مقدار الفجوة بينك و بين هذا النوع من التكريس لله وعمله المقترحين في وصف بولس الرسول في (ع 3) ؟

اليوم الثاني : بولس الرسول في عمله (1)

1 تسالونيكي 2 : 1 - 16

لم تكن إرسالية بولس الرسول دائمًا سهلة . فهو يتحدث هنا عن معاناته في فيلبي ، والمعارضة الموجودة في تسالونيكي . يبدو كما لو أن الناس يؤاخذونه على أن وعظه بالإنجيل هو للمنفعة الشخصية .

1 - ما هي الدلالات التي يقدمها بولس الرسول هنا ليبرهن على إخلاصه و دوافعه ؟

2 - لماذا يعظ بالإنجيل ؟

3 - ما هو اتجاهك لإخبار الآخرين عن الرب يسوع ؟ هل تتراجع عن ذلك نتيجة الخوف ؟ إذا كان كذلك هل تستطيع أن تجد هنا شيئاً يساعدك ؟ ما هي دوافعك لإخبار أصدقائك عن الرب يسوع ؟

هل تشعر أن هذا قد يعطيك وضْعًا في أعين أصدقائك المؤمنين أو شعورًا بالتميز فوق أصدقائك غير المؤمنين أو ربما كانت دوافعك مختلطة بعضها جيد و البعض رديء . صلّ لكي يجعلك الله ترى الأمور من منظوره هو .

4 - تتحدث الأعداد (13 - 16) عن الاضطهاد الذي يعانیه أهل تسالونيكي نتيجة إيمانهم . ما الذي قاله الرسول بولس في رأيك لكي يشجعهم أن يقفوا صامدين ؟

اليوم الثالث : بولس الرسول في عمله (2)

1 تسالونيكي 2 : 17 - 3 : 13

على ما يبدو كان أعداء بولس الرسول يحاولون أيضًا أن يثيروا المشاكل له باتهامه أنه يتجاهل الكنيسة في تسالونيكي

1 - كيف تدافع عن بولس الرسول ؟ فكر في كلا الخطوتين العمليتين اللتين أخذهما بولس وعن اتجاهه نحو المؤمنين في تسالونيكي .

2 - ما هي صورة الكنيسة في تسالونيكي والتي يمكنك أن تستنتجها من هذه الأعداد ؟ دون قائمة بنقاط الضعف و القوة هناك (اذا كان لديك وقت عد إلى الدرسين السابقين لترى ما الذي أمكنك أن تتعلمه عن هذه الكنيسة) .

3 - فكر في صلاة بولس الرسول في عددي (12 ، 13) ما الذي يعنيه أن تستجاب صلاة مثل هذه في كنيستك ؟ ما الذي تتوقع تغييره ؟ وكيف سيؤثر هذا عليك شخصيًا ؟
صلّ لأجل كنيستك في هذه الخطوط نفسها .

اليوم الرابع : المسيحية العملية

1 تسالونيكي 4 : 1 - 12

- 1 - ضع قائمة بكل العناصر التي ستجدها في الجزء وتشعر أنها لازمة للحياة المقدسة .
- 2 - فكر الآن في التجارب الخاصة و التي تجد أنه من الصعب مواجهتها . هل هناك أي شيء في قائمتك يمكن أن تساعد في ذلك ؟ إذا كنت محتاجًا لتشجيع عد إلى وعد الله في (عب 2 : 18) واسأله أن يحقق ذلك في حياتك .

ملحوظة : إن القضايا التي أثارها الرسول بولس هنا كانت في الأغلب هي أكثر المشاكل أهمية للكنيسة في تسالونيكي مثل الإباحية الجنسية والتي كانت أمرًا مقبولاً في حياة اليونانيين ، وكذلك احتقارهم للعمل اليدوي .

- 3 - ما هو مدى تلامسنا مع هذه المشكلات الهامة ؟ كيف يمكن تطبيق تعليقات بولس الرسول على الانحلال الموجود اليوم ؟
 - 4 - هل يمكنك أن تفكر في أي تجارب أخرى تعتبرها معوقات رئيسية للمؤمنين الذين يريدون أن يعيشوا ليسروا الله اليوم ؟
- وهل هذه التجارب واردة في قائمتك التي حددت فيها نوعية التجارب التي تجد صعوبة في مواجهتها ؟ اذا لم تكن مذكورة في قائمتك فإلى أي مدى تؤثر هذه التجارب عليك ؟

اليوم الخامس : عودة الرب ثانية (1)

1 تسالونيكي 3 : 4 - 11 : 5

يبدو أن كنيسة تسالونيكي قد أخذت تعليم بولس الرسول عن عودة الرب مأخذًا حرفيًا حيث التبس عليهم الأمر عندما انتقل بعضهم قبل أن يتم المجيء الثاني ، وظنوا أن هؤلاء قد فقدوا خلاصهم .

1 - عندما ينتقل أحد المؤمنين ما هو التشجيع الذي تجده هنا للأقرباء و الأصدقاء ؟

2 - ما هي المبررات التي يقدمها بولس الرسول لهذا التشجيع ؟

3 - ما هو التأثير العملي لعودة الرب على حياة المؤمنين في هذا العالم ؟

4 - هل ستدع التوقعات عن تحديد ميعاد عودة الرب تؤثر على حياتك ؟

وما هي الاختلافات التي ستجد على أسلوب حياتك ؟ هل هناك شيء يجب أن تفعله بصورة مختلفة إذا فكرت أن عودة الرب ستتم اليوم ؟

صلاة

أيها الرب الإله اجعلنا صالحين واحفظنا أمناء ونحن ننتظر مجيء ابنك ربنا حتى عندما يظهر يجدنا غير نائمين في خطايانا بل نشطين في خدمته فرحين في تسبيحه لمجد اسمك القدوس . آمين .

نهاية الأسبوع

- 1 - اقض بعض الوقت في تأمل فيما قد تعلمته من كنيسة تسالونيكى حتى الان .
من المفيد أن تقرأ الرسالة مرة أخرى و انظر ان كان هناك أمرًا آخر نفذ إليك لم تلحظه في المرة الأولى .
رغم أن الرسالة لا تحوي الكثير من الأفكار اللاهوتية لبولس الرسول الا أنه حقيقي أيضًا أن هذه الرسالة تكشف لنا شيئاً عن أفكار الرسول بولس الرعوية واهتمامه الشديد بصحة من آمنوا .
ونحن في هذه الرسالة نتعرف على إنسانية بولس الرسول والتي كثيراً ما تختفي في الرسائل الأخرى تحت الأفكار اللاهوتية العميقة .
- 2 - اذا كان لديك وقت اقرأ تسالونيكى الثانية للتحضير لدروس الأسبوع المقبل .
- 3 - اذا لم تكن قد فعلت ذلك فعلاً ، ستجده أمرًا شيقًا أن تقرأ كيف بدأت الكنيسة في تسالونيكى في (أع 17 : 1 - 10) .